صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وهذه نسخة توقيع من ذلك يستضاء به فيما يكتب من هذا النوع كتب بها بنظر جعبر من معاملة حلب وهي .

رسم بالأمر الشريف لا زال منهل الندى مستهل الجدى معيدا للإحسان كما بدا أن يعاد فلان إلى وظيفته لما ألفت من سيرة له لم تزل تحمد وسيما خير منه على مثل الشمس تشهد ولأمانته التي لم تزل تفتر بها الثغور وتخضر بها المعاهد تارة في طوق النحر وتارة في نحور البحور وأصالة امتد ظلها الظليل وعرف منها في العصر حسن الأصيل وأينعت أكرم فرع زكا منبته في الأرض المقدسة وجوار الخليل ولما أسلف في هذه المباشرة من عمل صالح وسداد اعتماد لم يخرج عن تحرير تقرير وتقرير مصالح وكتابة رآها الرائي ونقلها الناقل وكفاية حفت عليه مثل العروس المجلوة من عقائل المعاقل .

فليباشر هذه العروس فقد أنقدها سالف الخدم وأمهرها وليثابر سقيا الغروس التي أنشأها في هذه الجهة وثمرها وليسلك مسلكه الذي لم يزل مخيما على رؤوس القنن ومهوما به طرف الأمن لليقظة الذي لا يلم به الوسن مخولا في وظيفته المبرات مستقبلا للمسرات مفتخرا بمباشراته التي تجري مجاري البحار تارة الملح الأجاج وتارة العذب الفرات وهو أعرف بما يقدمه من أمانة بها يتقدم وديانة يرجب بها استكفاؤه ويحكم وتقوى ا جماعها فليكن بها متمسكا وبمشاغلها متنسكا وا تعالى يجعل عطاءه موفرا وعمله متدفقا ليرد جعبرا جعفرا